

ماجد سليمان

قُبْعَةٌ تَطِيرُ فِي الرِّيحِ

قَصَائِدُ وَنَثَائِرُ



حُلَّةٌ جَدِيدَةٌ 2022

ماجد سليمان

قُبْعَةٌ تَطِيرُ فِي الرِّيحِ

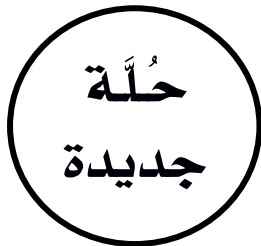
الإنتاج الإبداعي للكاتب:

- عينٌ حمئة (رواية) طوى للثقافة والنشر والإعلام، لندن ٢٠١١م
- دمٌ يترقق بين العمائم واللحي (رواية) مؤسسة الانتشار العربي، بيروت ٢٠١٣م
- طيور العتمة (رواية) دار الساقى، بيروت ٢٠١٤م
- نجمٌ نابضٌ في التراب (قصص) أدبي الجوف ٢٠١٣م
- قبةٌ تطير في الرّيح (قصائد ونثر) أدبي المدينة المنورة ٢٠١٤م
- وليمةٌ لذئاب شرهة (مسرحية) أدبي تبوك ٢٠١٦م
- كبسولة حياة (فيلم قصير) ٢٠١٧م
- شرق الأرض، غرب البحر (مسرحية) أدبي الجوف ٢٠١٨م
- ما روته كاميليا (حكايات) أدبي الرياض ٢٠١٩م
- ليلُ القبيلة الظّاعنة (ملحمة) أدبي الحدود الشمالية ٢٠١٩م
- نسوة السوق العتيق (سيرة روائية) نشر ذاتي ٢٠٢٠م
- ٢٣ أبريل (مقالات) نشر ذاتي ٢٠١٥م
- ملاذ أخضر (شعر محكي) نشر ذاتي ٢٠٠٨م
- أجراس (قصيدة للطفل) نشر ذاتي ٢٠١٤م
- الصندوق (قصة للطفل) نشر ذاتي ٢٠١٤م
- الآباء (مسرحية للطفل) نشر ذاتي ٢٠١٤م
- سهيل القوافي (مختارات) نشر ذاتي ٢٠٠٣م
- نرف الشعراء (شوارد) نشر ذاتي ٢٠٠٤م
- شعراء من عائلتي (مطوية) نشر ذاتي ٢٠٠٧م

ماجد سليمان

قُبْعَةٌ تَطِيرُ فِي الرِّيحِ

قَصَائِدُ وَنَثَائِرُ



قُبَعَةُ تَطِيرُ فِي الرِّيحِ

ماجد سليمان (السعودية)

Majed suleiman

تصنيف الكتاب: قصائد ونثائر

عدد الصفحات: ٦٤

تصميم الغلاف والإشراف الفني: ماجد سليمان

الناشر: نشر ذاتي

(حُلَّةٌ جديدة) ٢٠٢٢م

لغة الكتاب: العربية

جميع الحقوق محفوظة

majedsuleimann@gmail.com

صَدَرَ الكِتَابُ أَوَّلَ مَرَّةٍ عام ٢٠١٤م

عن نادي المدينة المنورة الأدبي

رقم الإيداع: ٧٧٦٩ / ١٤٣٥

ردمك: ١ - ٦٠٣٤ - ٠١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

الإهداء

إلى سيّدي، سيّدة الشُّموس..
أمُّ عبد العزيز.

م . س

I

قَصَائِدُ مُتَجَاوِرَاتِ

قصيدة - أ

صَوْتُ تُهْدِيهِ الطُّفُولَةُ أَمْ تُبَلِّغُهُ الْقُبُلُ
وَرَغِيفُ حَرْفِي سَاخِنٌ، وَجِياعُ عِشْقِي تَقْتِيلُ
شَمْسِ الْمَآتِمِ رَمِّي قَلْبًا تَأْكُلُ صَمْتُهُ
يَا مَنْ مَرَرْتَ بِحَرْفِ مَوْتِي فَوْقَ سَطْرِ مِنْ زَجَلِ
هَاتِي نَشِيدَ الْوَصْلِ أَوْ فِي عَتَمَةِ الْبُعْدِ امْكُثِي
فَحِكَايَتِي قَدْ مُزِّقَتْ مِنْ تَحْتِ أَثْوَابِ الْأَمَلِ
مُورِي بِبَحْرِ الدَّمْعِ يَا مَنْ لَا يُضَاجِعُهَا الْكَرَى
ثُمَّ انْكَيْ جُرْحِي عَلَى مَعْرُوفَةٍ لَمْ تَكْتَمِلِ
وَتَنَاطَرِي مِنْ بَيْنِ أَخْشَابِ التَّوَابِيَتِ الَّتِي
جَمَعَتْ بِظُلْمَتِهَا تَبَارِيحَ الْجَنَائِزِ فِي عَجَلِ
صَوْتِي عَوَاءٌ أَجْرَبُ يَمْتَدُّ فِي يَدِ الْبَلَى
فَأَنَا وَرِيثٌ لِلْيَبَاسِ بِكُلِّ يَأْسٍ أُغْتَسِلُ
وَحَدِي أَحْطُّ بِعُودِ عَوْشَرَةَ تُرَابِ مَآتِمِي
وَعَلَى قَبَابِ كَنِيَسَةِ الْأَحْلَامِ يَنْفُثُنِي الْمَلَنُ

تَعْوِيذُ النسيانِ بَيْنَ شِفَاهِنَا مَرَعُوشَةٌ
شِعْرِي نَبِيذُ أَرْزَقُ وَأَنَا الْمُسَاقِي وَالثَّمَلُ
فَبُوءَةُ الْأَحْزَانِ نَحْنُ مُبَشِّرَانِ بِوَحْيِهَا
يَا لَيْلَةَ حُبْلَى بِمِيعَادِ التَّعْتُرِ وَالكَكَلِ
حُبُّ، طَرِيدٌ، نَافِرٌ، بَاتَتْ تُبَدِّدُهُ الرُّؤْيُ
وَفُتَاتُ حُلْمِ يَابِسٍ، وَضِيَاءُ صَبْرٍ قَدْ ضَوَّلُ
لَحْنٌ، طَرِيٌّ، ذَائِبٌ، قَدْ شَحَّ فِيهِ الْعَازِفُ
لَوْ أَنَّ رُوحَ الصَّبِّ تُتْلِفُهَا النَّوَائِبُ وَالْعِلَلُ
نُمِسِي نُعَاقِرُ حُزْنَنا الْمُلتَفَّ حَوْلَ مَبِيتِنَا
نَرْجُو لُعَابَ الْأَمْنِيَاتِ إِلَى مَوَاجِعِنَا يَصِلُ
سَلَبَ الْمُحَالِ بِكَارَةِ الْأَمَالِ غَدِرًا / خِلْسَةً
وَرِمَالُ جَفْنِي صَدَّ وَبَلُّ النَّوْمِ عَنْهَا وَارْتَحَلُ
لَسْتُ بِمَائِسَةٍ يُبَاغَتْ نَهْدُهَا وَقَوَامُهَا
أَوْ حُسْنُ فَاتِنَةٍ يُلُوكُ غَرَامَهَا فَكُ الزَّلُّ
يَهْدِي بِعَفَّتِهَا زُنَاةُ الْأَرْضِ كُلِّ صَبِيحَةٍ
رَجَزُ جَمَاعِي لِمَخْمُورِينَ ارْتَجَزُوا الْأَجَلَ

أَنْتِ صَبَاحُ الطُّهْرِ فَاقْضِ عَلَيَّ بِحَارِ خَطِيئَتِي
أَنْتِ الَّتِي مَنْ وَضَّاتْ قَلْبِي بِأَنْسَامِ الأَمَلِ
أَنْتِ الَّتِي مَنْ فَتَّشْتَ أَضْلَاعِي تَبْحَثُ مُهْجَتِي
فَمَضَيْتُ أَكْسُو كُلَّ نَحْرٍ لِلْمَحَبَّةِ بِالْحُلَلِ
هَيَّا أزرَعِي لَيْلَ الأَزَقَّةِ بِانكِسَارَاتِ الجَوَى
لِأَمَدٍ فَنِجَانِ الرَّحِيلِ إِلَى زَمَانٍ مُضْمَحِلِ
أَرْضِ الضُّلُوعِ تَدْكُهَا قُطْعَانُ حَيْبَةِ ظَنِّنا
وَرَفَاتُ قَلْبِي لَا يُهْدِيهِدُهُ التَّوَجُّدُ وَالقُّبُلُ.

م ٢٠٠٩

قصيدة - ب

قَلْبِي عَلَى حَبْلِ الْغِيَابِ مُعَلَّقُ
وَبِشَّعْرَةٍ مِنْ وَهْمِهِ يَتَعَلَّقُ
بِي لِلْمُنَى وَطَنٌ وَغَيْمَةٌ عَارِضُ
بَيْنَ الضُّلُوعِ عَلَى الْحَشَا تَتَعَرَّقُ
الْخَوْفُ يُشْعِلُنِي وَيَغْفُو فِي دَمِي
وَفَمِي عَلَى جُرْفِ الْغَوَايَةِ مُطْبِقُ
مُتَعَلِّقٌ بِالْوَهْمِ أَغْسِلُ خَافِقِي
مِمَّا بِهِ مِنْ يَأْسٍ وَصَلِكِ يَعْلَقُ
يَنُمُو عَذَابِي كُلَّمَا سَكِرَ الْهَوَى
وَهَوَاكِ صِرْفٌ فِي الْفُؤَادِ مُعْتَقُ
وَزَعْتُ وَجْهَكَ فِي الْمَدَى فَتَشَكَّلَتْ
كُلُّ الرُّؤْيَى قَلْبًا بِنَبْضِكَ يَخْفِقُ
وَأَضَعْتُ فِي لُغَةِ السَّرَابِ قَصِيدَتِي
وَوَظَلَلْتُ فِي كَذِبِ الْخَيَالِ أُحَلِّقُ

هَلْ تَذْكُرِينَ بِأَمْسٍ وَجَهَ صَبَابَتِي؟
وَيَدَاً عَلَى لَيْلَى هَوَاكِ تُطَوِّقُ
أَمْ تَذْكُرِينَ الرَّمْلَ؟ هَذَا وَعَدُهُ:
لَنْ نَلْتَقِيَ عَقِبَ اللَّقَاءِ تَفَرُّقُ
وَتَرَكْتَنِي جَسَدًا يُصَارِعُ بَعْضَهُ
وَيَدَاً بِوَهُمٍ لِقَائِنَا تَتَشَدَّقُ
عَطَّلْتِ كُلَّ تَمِيمَةٍ عَلَّقْتَهَا
وَدَفَعْتَنِي لِلْجَارِحَاتِ أَمْزَقُ
أَعْدُو وَيَدْفَعُنِي السَّرَابُ إِلَى الرَّدَى
وَأَهْمُ بِالرُّجْعَى وَخَطُويَ مُوَثَّقُ
رُوحِي مُبَلَّلَةٌ بِمَاءِ تَذْكُرِي
وَالذِّكْرِيَاتُ بِوَحْلِ ظَنِّكَ تَغْرَقُ
فَالَى مَتَى هَذِي الظُّنُونُ تُدِيرُنَا
وَيُدِيرُهَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَخْرَقُ
أَنَا غَارِقٌ فِي الْيَأْسِ أَلْتَمِسُ الْخُطَى
فَاهْدِي خُطَايَ إِلَى سَبِيلِ تُورِقُ

مُدِّي إِلَيَّ الْمَاءَ نَغْسِلُ فِي الضُّحَى
قَلْبَيْنِ شَاوَهُمَا الْعِنَاقُ الْمُشْرِقُ
يَا قِبْلَةَ يَمَمْتُهَا فَتَحَوَّلَتْ
مَا بَالُهَا صَلَوَاتُنَا تَتَسَلَّقُ
صَعَّدَتْنِي قِمَمَ الْمَحَبَّةِ مَا انْتَهَتْ
بِكَ قُرْبَةً إِلَّا وَقُرْبِي أَنْزَقُ
نَزَقُ عَلَى نَزَقٍ وَبَابُكَ مُوَصَّدُ
وَرُؤَاكِ هَاجِعَةٌ وَقَلْبِي يَطْرُقُ
وَالشَّانِقُ الْمَحْمُومُ يُسْرِعُ فِي الحُطَى
وَأَنَا بِشَعْرَةٍ وَهَمِيهِ أَتَعَلَّقُ.

م٢٠١٠

قصيدة - ج

قَلَقِي رِدَائِي، بُرْدَتِي أَوْجَاعِي
جُثْتُ الرِّثَاءِ تَهَيَّمُ فَوْقَ ذِرَاعِي
يَا فِضَّةَ الأَحْلَامِ حِزْمَةٌ أَضْلَعِي
أَضَحَتْ تَمُوسِقُهَا لُحُونٌ وَدَاعِي
أَفْدَاخُ صَبْرِي دَائِمًا مَكْفُوءَةٌ
فِي رَمْلِ قَهْرِي وَانْتِهَازِ صِرَاعِي
أَعْدُو بِأَسْمَالِ السِّنِينَ وَتَارِكًا
خَلْفِي غِنَاءُ البَدْوِ وَالزُّرَّاعِ
عَهْدِي جَرَادُ الهَمِّ يَقْضِي جُثَّتِي
وَيَتِيمُ ظَنِّي بِالمَظَنَّةِ سَاعِي
قَارُورَةُ الزَّمَنِ القَدِيمِ قَصِيدَةٌ
وُلِدَتْ عَلَى طِرْسِي وَبُؤْسِ يِرَاعِي
مَنْ يُبْصِرُ الصُّبْحَ المُذَابَ عَلَى شَفَا
قَلْبِي وَيَسْأَلُ عَنِ جَفَافِ تِلَاعِي؟

أَمْسَى حَيْنِي صَوْلَجَانَ مَحَبَّتِي
رَصَّعْتُهُ مِنْ جَوْهَرِ الْأَوْجَاعِ
ذَكَرِي تَرَائِمِي نَحَرْتُ لِحُونَهَا
فِي لَيْلَةٍ عَصَرْتِ سَنَا الْإِبْدَاعِ
أُرْجِي تَنَاهِيدِي، أَمْحُ صَبَابَتِي
لَا بَأْسَ فِي وَصْلِ قَرِينِ وَدَاعِي
مَفْقُوءَةٌ عَيْنُ الْوِصَالِ بِجَفْوَةٍ
مِنْ قَلْبٍ مَنْ دَلَّتْ عَلَيَّ ضِيَاعِي
جُوعُ الْهَيْامِ يُمِصُّ لَحْمِي تَارَةً
وَالْحُزْنُ يَخْطُبُ تَارَةً أَضْلَاعِي
ذَا صَوْتُكَ الرَّقْرَاقُ حِينَ يَمُرُّنِي
يَأْتِي يُنْقِطُهُ الْحَيَاءُ الدَّاعِي
إِنِّي عَشِقْتُكَ وَالْمَحَبَّةُ مَرْكَبُ
وَالشَّقُّ بِحَرِي وَالرَّجَاءُ شِرَاعِي
كَهْلٍ كَمَا شِئْتُ رَمَاهُ زَمَانُهُ
لِلْمَوْتِ رَائِحَةٌ وَيَأْتِي النَّاعِي

كُنْتُ وَمَا زِلْتُ حَبِيسَةً خَافِقِي
وَبِسَاحَةِ الْخَفَّاقِ تَسْمُو قِلاَعِي
تَبْقَى أُنُوثُكَ لَدِيدَ مَوَارِدِي
وَبِمَحْفَلِ الْعُشَّاقِ أَنْتِ مَتَاعِي
عُودِي إِلَيَّ كَمَا تُرِيدُكَ أَعْيُنُ
مَلَّتْ تُرَاقِبُ رَبَّكَ الْأَوْضَاعِ
يَا عُودِي الْمَبْرِيِّ عِمْتَ مَسْرَةَ
هَلَّا رَثُّكَ مَحَابِرِي وَيَرَاعِي.

م٢٠٠٨

قصيدة - د

مَنْ لِي بِصَبْرٍ مِنْ جُدُورِ زَمَانِي
فَالعِشْقُ مُهْرٌ جَامِحٌ أَشَقَانِي
أَيْنَ الأَحِبَّةُ قَدْ تَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ
أَطْيَافُهُمْ قَدْ أَغْمَضَتْ أَجْفَانِي
غَابُوا فَلَا ذِكْرِي لَهُمْ أَسْلُو بِهَا
تُبْرِي جُرُوحَ القَلْبِ مِنْ أَحْزَانِي
مَالِي تَحُطُّ عَلَيَّ رَسَائِلُهُمْ يَدِي
إِنِّي أَفِيضُ مِنَ الهَوَى وَأَعَانِي
القَلْبُ لَوْ يَشْفِيهِ ذِكْرُ أَحِبَّتِي
مَا عِشْتُ أَنْدُبُ غُرْبَتِي وَزَمَانِي
يَا صَاحِبِي لَقَدْ تَبَعْتَنِي حَاطِرِي
فَالْحُبُّ مِنْ نَارِ البِعَادِ كَوَانِي
أَطْيَافُهُمْ أَحْيَا بِهَا مُتَصَبِّرًا
فِي غُرْبَةِ الخِلَآنِ وَالْأَوْطَانِ

نَشَرُوا لِي الْأَكْفَانَ حِينَ صَدَقْتُهُمْ
وَأَتَوْا بِلَحْدِي وَالسُّنُونَ فَوَانِي
زَخَرُوا بِعِطْرِ قَدْ أَذَابَ جَوَارِحِي
ضِدَّانٍ كَيْفَ الضِّدُّ يَتَّفِقَانِ؟!
فَوَدِدْتُ لَوْ أَنِّي مَلِيكُ غَوَائِطِي
فَبِهَا أَذُودُ عَنِ الْهَوَى الْفِتَّانِ
مَنْ لِلْعُيُونِ الْمُغْرَمَاتِ وَدَمْعِهَا؟
إِنْ هَبَّ حُزْنِي وَانْحَنَى وَجْدَانِي
مَنْ لِلْيَالِ الْحُمْرِ فِي كَنْفِ الدُّجَى؟
إِنْ طَاشَ غَيْضُ الصَّبْرِ وَاسْتَفْتَانِي
عَفْتُ الدِّيَارَ فَلَسْتُ إِلَّا هَائِمًا
فِي الْبَيْدِ تَحْدُو رَغْبَتِي أَشْجَانِي
عَفْتُ الْقَوَافِي مَا اشْتَهَيْتُ قِصَائِدِي
مَا الْجَبْرُ إِلَّا صَاحِبُ أَبْكَانِي
مَا كُنْتُ أَعْرِفُ مَا الْمَحَبَّةُ عِنْدَمَا
ضَاقَتْ بِي الْأَرْجَاءُ مِنْ حِرْمَانِي

مَا الْعِشْقُ إِلَّا رَغْبَةٌ مَغْمُورَةٌ
يَا لَيْتَهُ لِلْوَصْلِ قَدْ أَبْقَانِي
لِلْحُبِّ أَغْصَانٌ تَفَرَّعَ عُودُهَا
وَمَوَاسِمٌ قَدْ قَلَّبَتْ كُتُبَانِي
مَالِي إِذَا هَتَفَ الْغَرَامُ أَتَيْتُهُ
رُغْمًا عَنِ الْآلَامِ وَالْأَشْجَانِ
أَهْ عَلَيَّ اللَّقِيَا أَكَلَّتْ نَاطِرِي
يَا كَمْ عَطِشْتُ لِوَصْلِ مَنْ أَبْلَانِي
وَقَصِيدَتِي، لَا لَنْ يَعُودَ أَحِبَّتِي
غَابُوا وَجَلَّادُ الْهَوَى أَدْمَانِي.

م٢٠٠٧

قصيدة - ر

نَحَرْتُ قَصَائِدِي، وَأَنْحَتُ رَحْلِي
وَلِلْخَلَاقِ قَدْ أَوْدَعْتُ أَهْلِي
وَأَوْقَفْتُ الْأَعِنَّةَ فِي ضُلُوعِي
أَرَحْتُ مَدَامِعِي، وَشَحَذْتُ مَهْلِي
رَعَاكَ اللَّهُ يَا شَهْدَ الْمَنَايَا
حَرَمْتُ مَطَامِعِي مِنْ رَيْقِ نَحْلِي
أَيَا مَنْ حَسَبُهَا وَتَقُولُ: حَسْبِي
قَضَمْتُ أَنْامِلِي، وَنَزَلْتُ سَهْلِي
جَفَانِي مَضْجَعُ الْأَمَالِ حَتَّى
قَتَلْتُ الزَّرْعَ أَوْ أَذْوَيْتُ نَحْلِي
يُمَزِّقُنِي حَيْنِي كُلَّ يَوْمٍ
وَيُفْنِي رَغْبَتِي بِالْحُبِّ جَهْلِي
لَحِقْتُ بِمَرْكَبِ الْأَحْلَامِ لَيْلًا
فَلَا بَخْرًا بَلَغْتُ، وَغَابَ رَحْلِي.

قصيدة - س

إمْرَأَةٌ أَضْنَانِي هَوَاهَا
وَأَمْتَلَأُ الْعُمُرُ بِذِكْرَاهَا
فَدَكَانَتْ تَجْزِي بِفِرَاقِ
وَأَنَا أَشْتَعِلُ لِلْقِيَاهَا
كَمْ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ شَفْتِي
كَلِمَاتٌ فِيهَا عَيْنَاهَا
كَمْ كَانَتْ لَيْلًا مَسْدُولًا
تُغْرِقُنِي فِيهِ مَرَايَاهَا
كَمْ كَانَتْ تَهْزَأُ بِنُحُولِي
فِي صُبْحِ طَلِّ مُحْيَاهَا
مُتَلَفْتِي يُطْرِبُهَا غَزْلِي
فِي لَيْلِ أَجْرَاهُ صِبَاهَا
وَأَنَا فِي بَحْرِ مَوَدَّتِهَا
لَمْ أُدْرِكْ يَوْمًا مَرَسَاهَا.

قصيدة - ص

شِتَاءٌ، شِتَاءٌ
وَصَوْتُ حَنِينٍ مِّنَ الْبَرْدِ يَأْتِ
وَيَلْسَعُ ضِلْعِي
فَيَصْرُخُ قَلْبِي:
- حَنِينُ! حَنِينُ!
حَنِينُ أُرِيدُكَ.

فَرَّ الْغَرَامُ إِلَيَّ، تُرَدِّدُ:
- مَنْ ذَا يُلُومُكَ؟!
مَنْ ذَا يُلُومُنِي?!.

أُنشِدُ:
- سَيِّدَةُ الْبَرْدِ أَنْتِ
وَقَائِدَةُ الْعَيْنِ أَنْتِ.

فَتَضْحَكُ

تَضْحَكُ غُنْجًا:

- كَلَامُكَ سِحْرٌ، مَعَانِيكَ خَمْرٌ.

فَيَنْتَثِرُ الْوَرْدُ

يَحْمِلُنَا مِثْلَ زَوْجٍ مِنَ الطَّيْرِ

كَأَنَّا بَعَادًا عَنِ الْعُشِّ

كَأَنَّا بَعَادًا

بَعِيدًا، بَعِيدًا نَغِيبُ

تُطَارِدُنِي فَوْقَ عُشِّ الْهَيَامِ

وَأَقْفِرُ مِثْلَ حِصَانٍ أَرَادَ الْحَيَاةَ

فَتَدْنُو تُسَائِلُنِي:

- فِيَّ مَاذَا تَقُولُ؟.

أَقُولُ:

- شِفَاهُكَ كَأْسِي
وَوَجْهُكَ شَمْسِي
وَشَعْرُكَ أَطْوَلُ لَيْلٍ مَشَيْتُ.

تَقُولُ:

- لَلْقِيَاكَ دِفْئِي
إِذَا الْبَرْدُ أَوْجَعَ دِرْفَةَ بَابِي
وَدُنْيَاكَ عَيْشِي
إِذَا اشْتَدَّ مَا بِي.

وَتَسْأَلُنِي حِينَ تَلْتُمُ صَدْرِي:
- أَأَذْرَكَ قَلْبَكَ؟! قُلِّي!؟.

أَتَمَّتُمْ مِثْلَ مَرِيضٍ، أَقُولُ:
- حُذِيهِ حُذِيهِ
فَمَا لِي فِيهِ مَا لَمْ تَصْطَفِيهِ.

م٢٠١١

قصيدة - ط

أَحِبِّينِي

أَنَا مِنْ بَيْنِ جُدْرَانِ الْهُمُومِ أَتَتْ ثَلَاثِينَ
أَنَا مَنْ يَكُنُّسُ الذِّكْرَى عَلَى أَبْوَابِ تَحْمِينِي

أَحِبِّينِي

لِأَنَّ الْعِشْقَ يَزْحَفُ فِي عُرُوقِي كُلِّ ثَانِيَةٍ
أُرْمَمُ قَلْبِي الْمَصْدُوعَ مِنْ شَجْنِي
وَأَتَّبِعُ فِي بِلَادِ الدَّمْعِ ضَائِعَتِي
غَرَامِي قَدْ تَسَلَّلَ مِنْ مَسَامِ الْجِلْدِ أُغْنِيَةٌ
مُكَلَّلَةٌ بِقَافِيَتِي.

أَحِبِّينِي!؟

إِذَا صَدِدْتِ عِظَامِي أَيْنَ أَغْرُسُهَا؟
وَأَفَوَاهُ الظُّنُونِ الْبُورِ

قُولِي كَيْفَ أُخْرِسُهَا؟
إِذَا لَمَّ الْوِصَالُ حُطُوطَهُ مِنْ أَيْنَ أَبْتَدَيْتُ؟!
كَأَنَّ حِكَايَةَ التَّرْحَالِ صُبَّتْ بَيْنَ أَضْلَاعِي
وَسَيِّقَتْ خَلْفَ رُكْبَانِ الْقَصَائِدِ نُوقُ أَوْجَاعِي
فَكَمْ لِلْحُبِّ يُعْشِبُ دَفْتَرِي أَمَلًا.

أَجِيبِي
وَبِالْأُخْرَى أَجِيبِي.

م٢٠٠٨

قصيدة - هـ

الكاعبُ السَّمْرَاءُ
تَرَصِفُ بِالْوِصَالِ مَوَدَّتِي
وَتَمُدُّ فِي بَرْدِ الْقَمِيصِ مَوَاسِمًا وَتَشُدُّنِي
نَحْوَ الْمَوَانِي هَائِمًا مُتَهَلِّهَلًا

الكاعبُ السَّمْرَاءُ نَبْتُ غَرَامِهَا
سَفَرٌ خُرَافِيٌّ إِلَى جَسَدٍ عَلَيْهِ
أَرَحْتُ مَا فَسَّرْتُهُ مِنْ مُبْهَمِ الْأَحْلَامِ
وَالْأَيَّامِ مَاضِيَّةً
تَرُصُّ عَلَيَّ انْحِنَاءٍ مَنِينِي كُتْلًا مِنَ الْآثَامِ:
زَرْقَاءُ

وَأَسْفَلُ بَطْنِهَا صَفْرَاءُ
مُوصَلَةٌ إِلَى قَمَرٍ تَدَخَّرَجُ
مِنْ سَلَالِمِ لَيْلَةٍ غَضْبَاءَ
مُنْتَهِيًّا إِلَى عَهْنِ مُسَوِّيٍّ مِنْ بِيَاضِ الْوِصْلِ

يَا شَفْتِي . تَرَامِي فَوْقَ غِلْظَتِكَ

انْدِلاقُ لُعَابِهَا دَهْرًا

وَرِقَّةٌ هَمْسِهَا

وَجَرَتْ

عَلَى خَدِّي فُصُوصُ غَرَامِهَا الْبَيْضَاءُ

مُدَّ نَزَلَتْ تُحُومَ الْقَلْبِ

وَانْعَطَفْتُ إِلَى رَمْلِ تَعَالَى وَأَسْتَوَى

وَعَلَى نُعُومَةِ حَبِّهِ الذَّهَبِيِّ

بُتُّ أُرْمَمُ النَّهْدَ الْفَتِيَّ مُعْنِيًّا:

كُلُّ الْمُحِبِّينَ فِي حِنَائِكَ ارْتَحَلُوا

وَسَافَرُوا فِي حُطُوطِ الْكُحْلِ وَانْحَدَرُوا

تَبَايَعُوا فِي صِبَاكِ الْعُمَرِ أُغْنِيَةً

تَرَكَتْهَا فِي شِعَابِ الْوَجْدِ تَنْتَظِرُ

تَسَوَّرِي الْقَلْبَ قَدْ ضَاعَتْ مَلَامِحُهُمْ

فَنُوقُ عِشْقِي إِلَى وَايِكَ تَنْحَدِرُ.

قصيدة - و

رثاء غازي القصيبي رحمه الله

المَوْتُ حَتْمٌ، وَالْفِرَاقُ طُقُوسُ
وَالدَّمَعُ ثَوْبٌ لِلْجُفُونِ لُبُوسُ
قَدْ حَصَّحَصَ الحُزْنَ الكَثِيفُ فَدُلَّنِي
دَرْبَ القَفَارِ أَشُقُّهَا وَأَجُوسُ
تَحْتَ الضُّلُوعِ تَسَعَّرَتْ نَارُ اللَّظَى
دَارَتْ بِفَقْدِكَ لِلرِّثَاءِ كُؤُوسُ
بِالْأَمْسِ قُلْتَ وَقَوْلِكَ الشِّعْرُ الَّذِي
فَجَّ القُلُوبَ، وَجَادَبْتَهُ نُفُوسُ
كَمْ تَحْمِلُ الصَّبْرَ الجَمِيلَ رُؤُوسَنَا
وَاليَأْسُ يَأْكُلُ دَهْرَنَا وَيَسُوسُ.

م٢٠١٠

قصيدة - ي

أُقْتُلْ، أُقْتُلْ
مَا هَذَا التَّارِيخُ الْعَرَبِي؟!
أُقْتُلْ، أُقْتُلْ
بِاسْمِ الدِّينِ
وَبِاسْمِ السُّلْطَةِ:
أُقْتُلْ، أُقْتُلْ.

م٢٠١٣

II

نَثَائِرُ أَمْشَاجٍ

نشيرة ١

نَبَأُ، أَتَى الْبَيْدَاءَ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي
حَيْلُهُ سُودَدُ الْمُدَلِّجِينَ
صَوْلَجَانُ حُرُوفِهِ مُرْصَعٌ بِمَاسِ الْفَجِيعَةِ
وَسَلَالَةُ الْفَخْرِ تَنْدَسُ تَحْتَ أَثْوَابِهِ الرَّثَّةِ
يَا آخِرَ الْبَحْرِ
حُذِّ بِيَدِ الْغَرْقَى قَلِيلًا
يَا ضَارِبَ الرَّمْلِ
مَنْ لِيَصْبِرَ عَيْنُهُ مَفْقُوءَةٌ؟
وَمَنْ لِيُظَنَّ شَرَّاشِفُ نَوْمِهِ مَوْبُوءَةٌ؟

م٢٠٠٧

نشيرة ٢

هَآ أَنَدَا

جَسَدٌ مُّشَرَّعٌ لِلظَّمَا

غُصْنٌ عَلَى سُجَّادَةِ الرَّمْلِ انْحَنَى

هَآ أَنَدَا

أَكْرَعٌ أَقْدَاحِ الصَّبْرِ الظُّلُومِ

وَأُدُوسٌ عَلَى كَرَامَةِ المَلَلِ

وَأُبَدِّدُ ثَرَوَةَ الأَمَلِ فِي حَانَاتِ الحَيَاةِ.

أَنَا لَا أَتَسَوَّلُ المَحَبَّةَ

وَلَا أَطْلُبُ إِعَانَةَ الأَعْدَاءِ

أَنَا أَضْرِبُ بِيَدِ الأُورَاقِ بِحَوَافِرِ القَصِيدِ

وَأُطْعِمُ بَنَاتِ الفِكْرِ ثُوتَ مَعْنَايِ الفَرِيدِ.

م٢٠٠٨

نشيرة ٣

صُورَتِي الْقَلِقَةَ
أَرَاهَا مُعَلَّقَةً فِي فِضَاءِ الرُّمُوزِ
تَرْتَعِشُ فِي مَلَامِحِهَا أَفْلَاكُ الْمَسَاءِ
جُدُرُ الطَّيْنِ
أَيْنَ الْبَاحِثُونَ عَن مَنَازِلِ الْعَيْثِ؟
وَالسَّالِكُونَ مِنْ حَيْثُ إِلَى حَيْثُ؟
مَنْ يَحْلُبُ ضَرَعَ السِّنِينِ الطَّوِيلَةَ لِفُرْسَانِ الْخُطُوبِ؟
فَأَقِفْ حَائِرًا
لِيَصْفَعَنِي السُّؤَالُ جَائِرًا
وَيُجِيبَنِي ثَائِرًا:
- اسْأَلْ جُمُجُمَةَ التَّارِيخِ الْعَتِيقَةَ.

م٢٠٠٨

نشيرة ٤

أَتَعْلَمِينَ مَا الْوَطَنُ؟!
عَيْنٌ مُبَلَّلَةٌ الْأَهْدَابِ، وَعِشْقٌ قَدْ هَرِمَ
أَتَعْلَمِينَ مَا الْكَفَنُ؟!
هُوَ آخِرُ الْأَصْحَابِ مِنْ دُنْيَا الْمَحْنِ
لَا تَسْأَلِينِي مَا الضَّجْرُ
رُوحٌ مُغْلَفَةٌ، وَقَلْبٌ مُنْهَدِمٌ
صَدَيْتُ مَشَاعِرُ قَوْمِنَا
خِيَطْتُ شِفَاهُ حُقُوقِنَا
تَسَاوَتْ حَيَاتُنَا وَالْعَدَمُ
ثَمَّةَ حَائِرٍ
أَغْمَدَتِ الْحَيْرَةُ سَيْفَهَا فِي ضُلُوعِهِ
وَكَانَتِ الرَّاحَةُ أَبْعَدَ عَلَى شَفْتِهِ مِنْ رَأْسِ كُوعِهِ

وَتَمَّةَ سَارٍ
أَكَلَتِ الطَّرِيقُ أَحْفَافَ نُوقِهِ
وَلَمْ يَصِلْ.

م٢٠٠٧

نشيرة هـ

- رسالة إلى المتنبى -

إِضْرِبْ بِعَصَاكَ الشَّعْرَ
وَتَشْطَى
وَتَبَصِّرْ
وَتَصْبِرْ عَلَى غَلِيَانِ الْبَيَانِ
وَإِنْفَاقاً بِصَوْلَجَانِ قَافِيَتِكَ عَيْنَ الْمَعْنَى.

كَلِمَاتِكَ كَبْحَرٍ لُجِّيٍّ
وَكَأَنِّي بِكَ
تَصُوعُ الحُرُوفِ مَاساً نَاصِعاً
وَتَأْتِيكَ بَنَاتُ الْفِكْرِ
مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ
وَتَهْوِي عَلَى بَيْدَاءِ قُرْطَاسِكَ أَنْفَاسُ الْبَرِيقِ.

إِضْرِبْ بِعَصَاكَ الشِّعْرُ
لِتَنْكِفِيَ الْبَلَاغَةُ عَلَى وَجْهِهَا
إِضْرِبْ بِعَصَاكَ الشِّعْرُ
لِيَقِفَ رَيْقُ النَّحْوِ فِي أَعْلَى حُنْجُرَتِهِ
وَلِتُبَجِّلَكَ الْقَوَافِي فَتَاهَ يَافِعَةً.

يَا إِمَامَ الشُّعْرَاءِ، وَمَالِي الدُّنْيَا
يَا شَاغِلَ النَّاسِ بِغَيْرِ مَا اشْتَغَلُوا بِهِ
مَا زِلْتَ تَضْرِبُ بِعَصَاكَ الشِّعْرُ.

م٢٠٠٨

نشيرة ٦

- رسالة إلى سيبويه -

يَا إِمَامَ النُّحَاةِ
يَا مُتْرَعًا بِالْإِعْرَابِ كَأْسَ الْكَلَامِ
وَمُطْعِمًا النَّحْوِ مِنْ لَحْمِ الْحُرُوفِ.

يَا إِمَامَ النُّحَاةِ
نَحْنُ غَرْقَى
فِي بَحْرِ تَحْطِيمِ الْكَلَامِ
نَحْنُ غَرْقَى
تُرَى مَنْ لَنَا بِقَشَّةِ الْغَرِيقِ؟!
لُغْنَا الْأَصِيلَةَ
هَا هُمْ يُحَاوِلُونَ شَنْقَهَا بَيْنَ اللُّغَاتِ
بَعْدَ أَنْ أَلْبَسُوهَا أَلْحَانَ الرُّعَاةِ.

يَا إِمَامَ النُّحَاةِ
ذُبِحَ كَبْشُ الفَصَاةِ عَلَى صَفِيحِ اللِّهْجَاتِ
وَكُسِرَتْ فِي مَعَارِكِ الحَرْفِ أَسْيَافُ النُّحَاةِ.

م٢٠٠٨

نشيرة ٧

سَأَلْتِي
أَنْيْحِي رُكْبَ قَافِيَّتِي
وَأَطْعِمِينِي مِنْ تَمْرِ الْقَرِيضِ
لِيَنْفِذَ سَهْمُ الشَّعْرِ
مِنْ قَوْسِي الْعَرِيضِ
بُوْ بَدْنِكَ يَا جَافِيَا حَوَّاءَ
وَإِكْرَعُ نَبِيذَ الظَّلَامِ.

هُنَّ النِّسَاءُ
وَبَلُّ حَنَانِ الْأُمَّهَاتِ
وَهَدِيرُ عَطْفِ الْأَخَوَاتِ.

هُنَّ النِّسَاءُ
سَوَاطِ عِتَابِ الْعَمَّاتِ
وَأَنْقِبَاضِ قُلُوبِ الْحَالَاتِ.

هُنَّ النِّسَاءُ
بَحْرُ غَرَامِ الزَّوْجَاتِ
بَلَابِلُ شَجَرِ الْحَيَاةِ
وَنُعُومَةٌ غِنَاءِ الْحَبِيبَاتِ.

لَهُنَّ يَدْرُ ضَرْعُ الْقَصِيدِ بِالذُّرِّ
وَتَحْيَلُ أضعفَ الكَدْرِ
أَنْ يُسَلَبَ مِنْ أَسْمَاعِنَا
نِدَاءُ النِّسَاءِ.

أَتُرِيدُ أَنْ تَشْرَبَ أَقْدَاحَ الْهُمُومِ؟
تَحْيَلِ الدُّنْيَا بِلَا نِسَاءِ!

م ٢٠٠٨

نشيرة ٨

يَا حَاطِبَ الْأَحْلَامِ مِنْ شَجَرِ النَّعَاسِ
أَرْحِنِي مِنْ بُكَاءِ الْقَصِيدِ
لِأَقْطَعِ خَلْفَ أَسْوَارِ الضُّلُوعِ أَوْتَارَ النَّشِيدِ
فَالصُّبْحُ يَجْتُو عَلَي رُكْبَتَيْهِ
وَقَلْبِي تُطْفِئُهُ أَصَابِعُ الْيَأْسِ
فَأَرْسِمُ شَمْعَةَ النُّورِ
لِتَنْقَبِضَ شَفَةُ الظَّلَامِ.

يَا مَاضِغَةً حُبَزَ الْحَيْرَةِ بِأَسْنَانِ الضِّيَاعِ
أَضِيئِي ظُلْمَةَ الْقَلْبِ الْمُهْدَمِ
لِيَنْقَادَ تَارِيخُ الْعَرَبِ، وَيُورِقَ الْيِرَاعُ
وَتَنْتَشِرُ الْأَمْجَادُ الْمَدْفُونَةُ كَالْهَبَاتِ
وَلِتُخَاطَ غُرْبَتِي بَعْدَ صَيْفِ الشَّتَاتِ

وَتُسَاقَ لِقَلْبِي سَحَائِبُ الْأُمْنِيَاتِ
جُسِّي الْجُفُونَ إِذَا تَدَاعَى النَّوْمُ

لِأَفْضَى أَبْكَارِ الْقَوَافِي
وَأُهْدِي مَرْجَانَ الْقَصَائِدِ لِقِيَارِ الْحَيَاةِ.

م٢٠٠٨

نشيرة ٩

أَتَشْطَى

وَيَقْضِمُنِي عَطَشُ الْكِتَابَةِ

لِأَضْرَبَ بِيَدَاءِ الْوَرَقِ بِأَخْفَافِ الْمَعَانِي

أَتَشْطَى

وَأَحْلُبُ ضَرَعَ الْجَسَارَةِ لِأَطْفَالِ الْغِنَاءِ

تَتَصَلَّبُ لِحَدَوِي طُيُورُ الْقُلُوبِ كَالْأَنْصَابِ

فَلَنْ يَجْرِمَنِي سَنَنَانُ الْقَوْمِ

فَتَعَالَ يَا حَادِي النُّوقِ نَتْسَاقَ أَقْدَاحِ الْقَصِيدِ

وَنَعْمَسُ أَمَانِينَا فِي مَاءِ الرَّجَاءِ قَلِيلًا

وَإِنْ تَهَوَّلَتْ غِيْلَانُ أَوْدِيَةِ الْحَيَاةِ.

مُذَّاكُ

وَأَنَا لَا أَعْرِفُ أَنْ أَكْتُبَ سَطُورَ الْقَلَقِ

وَلَا أَعْرِفُ تَرْدِيدَ الْجُرُوحِ.

فَلَنَفِرَّ مِنْ دِيَارِهِمْ
وَلَنَسْكُنَ أَفْلاكَ الدَّمِّ
وَنُلَوِّحَ إِلَى حَظِّكَ المَصْلُوبِ عَلَى خَشْبَةِ النَّكَبَاتِ
وَنَرْجِمَ لُغَةَ الحَمَمِيِّ بِحِجَارَةِ الحَقِيقَةِ
فَبَيْدَاؤُكَ لَا تَكْفُ عَنِ النِّدَاءِ
يَا مَنْ تَقَاسَمْتَ أَقْدَامَكَ أَرْضَ النُّبَلَاءِ.

م٢٠٠٨

نشيرة ١٠

يَا بَنَاتِ الْفِكْرِ أَطْرِقْنَ سَمْعًا
أَنَا شَاعِرٌ، وَأَمِيرٌ مِنْ أُمَرَاءِ الْكَلَامِ
قَفْنَ بِي خَلْفَ اللَّيَالِي الْمُقْفِرَاتِ
وَأَلْقَمَنِي تَمَرَ الْمَمَاتِ
وَأْمُرْنَ بِصَلْبِي عَلَى خَشْبَةِ الْبَوْحِ
لِيَنْفَرَجَ مِنْ جُثَّتِي مَاءُ الْجُرُوحِ.

كَفَى بِي مُدْبِرًا
أَصِيحُ فِي ظَلَامِ الْيَأْسِ
كَأَنَّ ضَيْمَ الْحَيَاةِ طَائِرُهُ قَدْ حَطَّ فَوْقَ الرَّأْسِ
فَأَهْ ضَارِبَ الرَّمْلِ
مَا عَسَانِي فَاعِلٌ بِجُلْمُودِ الْبَأْسِ!؟

يَا بَنَاتَ الْفَجْرِ قِفْنَ بِي
فَقَدْ جَعَّتْ غُدْرَانُ الْبَهْجَةِ
فَمَالِي غَيْرَ أَنْ أَضْرِبَ
أَرْضَ الزَّمَانِ بِحَوَافِرِ الرَّهْبَةِ
وَأَرْجُمَ ضِلْعَ الْيَأْسِ.

م٢٠٠٨

نشيرة ١١

أَقْبِلْ بِرُكْبِكَ
هَدِي بِيْدُ أُوْرِدْتِي
أَقْبِلْ بِرُكْبِكَ
صَارَ الشَّعْرُ مِنْسَاتِي
وَشَفَاهُ الحَرْفِ قَافِيْتِي.

أَقْبِلْ بِرُكْبِكَ
حُتَّ السَّيْرِ فِي زَمَنِ الشُّبُورِ
فَرَّقْ جُمُوعَ الهَمِّ عَن كَبِدِ جَسُورِ
فَقَدْ جَفَّ فِي فَمِي الكَلَامُ
وَاعْرَضَ صَدْرِي لِلسَّهَامِ.

آه أَيَّامِي الأُلَى
سُحِقَتْ أَمَانِيهَا المِلاَحُ مِنْ قَبْلِ التَّمَامِ

ذُبُلْتُ أَغَانِيهَا الْعِتَاقُ
زُفْتُ إِلَى غُرْفِ الْفِرَاقِ
عُزِفْتُ لِيَالِيهَا عَلَى وَتْرِ الْمُحَالِ
فَطَرَقْتُ أَبْوَابَ الْقَصِيدِ
فَهَزَّنِي بِخِطَابِهِ مَلِكُ الْمَلَامِ
يَا حَادِي الْأَرْوَاحِ يَا مَنْ تَرْتَقِبُ
الآنَ يَسْقُطُ فَارِسُ قِصَّتِي بَيْنَ الزَّحَامِ.

م٢٠٠٨

نشيرة ١٢

كَرَبٌ وَبَلَاءٌ
وَأُودِيَةُ الْمَوْتِ تَمَلُّهَا
جُثَّتْ الْأَبْرِيَاءُ
كَرَبٌ وَبَلَاءٌ
قَدْ خِيطَ فَمَ الْحَقُّ
وَقُصَّتْ يَدُ الرَّفِيقِ
وَاسْتَأْسَدَ الْفَأْرُ يَا قُدْسُ.

أَنَامِلُ الشَّعْرِ أَدْمَاهَا الْقَلَمُ
وَطِفْلَةُ الصُّبْحِ يُلَا حِقُّهَا الْعَدَمُ
أَرْفْنَا دَمَ الْيَهُودِ عَلَى الْوَرَقِ
كَسَرْنَا رَايَةَ الْغُرَاةِ
وَلَكِنْ عَلَى الْوَرَقِ

وَرَوَّاحُ الْمَوْتِ
تَمَلُّ أَوْدِيَةَ الْعَرَبِ.

أَوَّاهُ

مَا أَبْعَدَكَ يَا صَلاَحُ

أَوَّاهُ

مَا أَخْجَلَكَ يَا تِلْكَ الرِّمَّاحُ.

م٢٠٠٧

نشيرة ١٣

كَعَادَتِهَا بَعْدَادُ
أَوْصَدَتِ الْبَابَ حَلْفَهَا
لِتُقْرِضَ الْعُمَرَ
آخِرَ جُنَيْهَاتِ الْفَرْحِ
هِيَ هَكَذَا!
تَقْتُلُ الْحَرْفَ عَلَى شَفَتَيْهَا
وَالْعِطْرَ الَّذِي بَيْنَ نَهْدَيْهَا
أَقْبَلْتُ إِلَيْهَا
بِنِصْفِ قَلْبٍ مَحْرُوقٍ
وَرَغِيفِ ذَنْبٍ مَسْرُوقٍ
وَقَدْ أَضَعْتُ الدُّنْيَا مِنْ عَيْنَيَّ
وَأَنْكَسَرَتِ الرِّثَاءُ عَلَى شَفَتَيَّ

فَقُلْتُ وَأَنَا أَكْرَعُ الضَّيِّمِ:
نَحْنُ عَرَبٌ بُؤْسَاءُ
تَتَجَافَى جُنُوبُنَا عَنْ مَضَاجِعِ الْوَفَاءِ

وَهَذِهِ النَّقَاءُ
وَحَيْرَتُنَا تَمْضَعُ أَغْصَانَنَا الْيَابِسَةَ
وَمَا زِلْنَا
نُطَيِّرُ أَسْرَابَ الْوَفَاءِ.

م٢٠٠٧

نشيرة ١٤

هَكَذَا
فَلْيَعْلُو نُبَاحُ الْكِلَابِ
فَلَا عَجَبُ
أَنْ تُدَقَّ فِي ظُهُورِنَا رُؤُوسُ الْحِرَابِ
هَكَذَا نَحْنُ الْعَرَبُ
نَعُطُّ رُؤُوسَنَا كَالنَّعَامِ
وَنَمْتَطِي فَرَسَ الْكَلَامِ
نَلْتُمُ الْحَسَنَاءَ
وَنَحْتَسِي اللَّيْلَةَ الْحَمْرَاءَ
وَنَصْحُوا يُرَدُّ حَمَقَانَا:
- فَلنُخْرِجِ الْيَهُودَ يَا عَرَبُ.

تَفُوحُ فِي رَوَائِنَا أَنْفَاسُ الْخِيَانَةِ

وَقَدْ تَكُونُ أَيُّهَا الْعَرَبِيُّ
حَارِسًا لِلْحَطَايَا

أَوْ حَاجِبًا لِلنُّورِ

تَحْنُ الْعَرَبُ

مَنْقُوشٌ عَلَى جِبَاهِنَا:

كُنَّا الْعَرَبُ، صِرْنَا الْإِرَبُ.

م٢٠٠٧

نشيرة ١٥

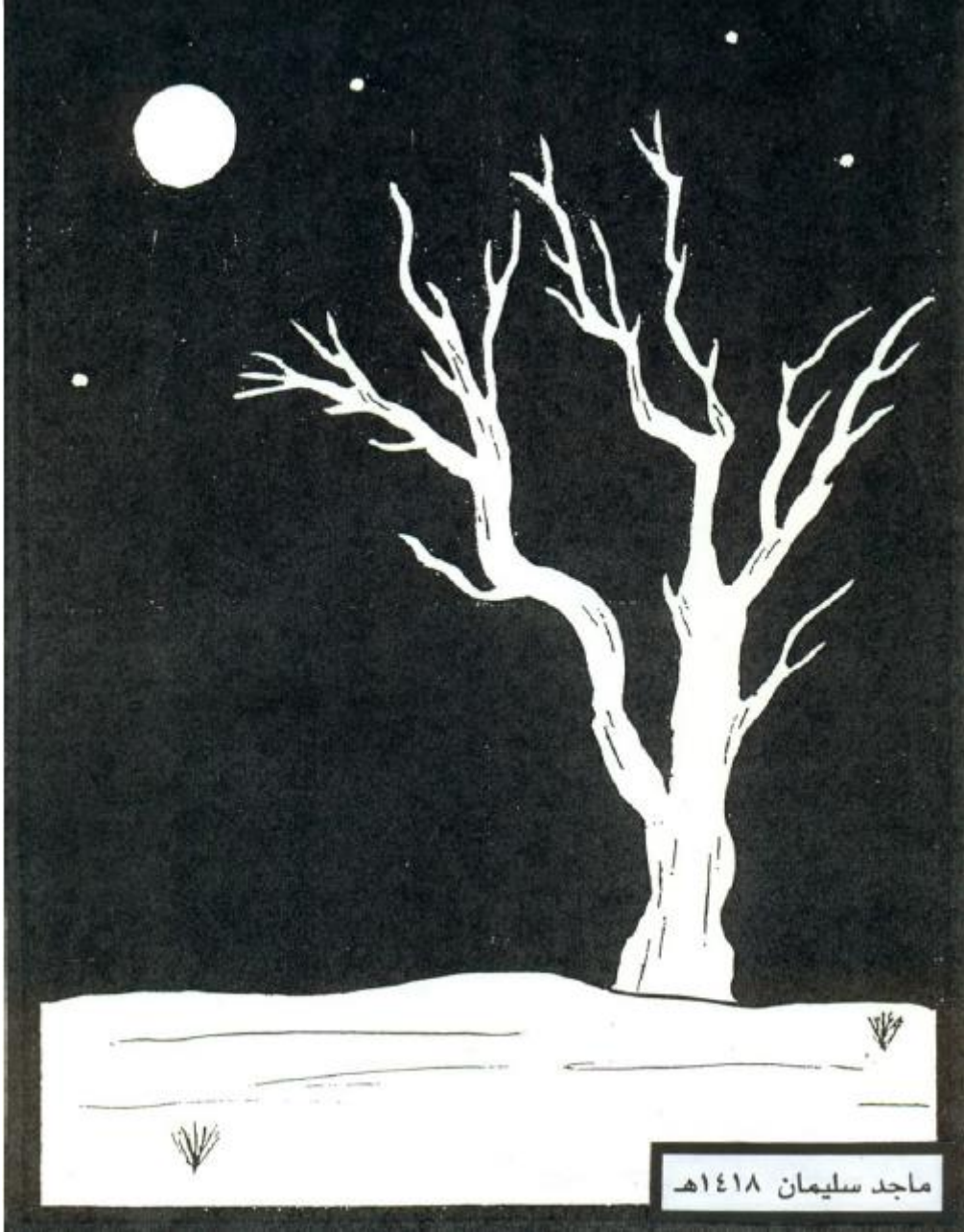
فَرَّقُ الْمَوْتَ
تَطْرُقُ أَبْوَابَ السَّكِينَةِ
وَكُلُّ فَرِيقٍ يَحُدُّ عَلَى صَخْرَةِ الْإِنْتِقَامِ سَكِينَهُ
تَابُوتُكَ الْمَقْدُوفُ فِي مَقَابِرِ النَّسِيَانِ
يُرْحَبُ بِجُثَّتِكَ الْحَجُولَةَ
لِتُغَادِرَ أَطْيَافَكَ زَمَانًا قَصَّ جَنَاحَ الرَّجُولَةَ.

فَرَّقُ الْمَوْتَ
تَجُوبُ شَوَارِعَ الْحَيَاةِ الْمَقِيئَةَ
لِتَجْفَلَ مِنْهَا شَبَابِيكَ الْمُحِبِّينِ
وَتَنْخَلِعُ أَبْوَابُ الْكَلَامِ
وَتُحَاوِلُ أَنْ تَفِرَّ عَنْهَا قُطْعَانُ الْيَائِسِينَ.

إِغْمَسِ النَّصَلَ يَا غُلَامَ الضَّيِّمِ فِي ظَهْرِي
فَمَا أَمَقَّتَ الدُّنْيَا
إِذَا غَابَتْ بِأَلْبِلِ الرَّحْمَنِ
وَسَعَتْ عَلَى رَمْلِ الْمَنَافِعِ
كِلَابُ الشَّيْطَانِ
وَدُسَّتْ تَحْتَ نَعْلِ التَّزْوِيرِ صَحِيفَةُ الْبُرْهَانِ.

م٢٠٠٨

لوحة: عُرِيّ



فهرست

الإهداء	٥
قصائدٌ متجاوزات	٧
نشأئُ أمشاج	٣٣
لوحة: عُريّ	٦١

❖ ماجد سليمان شاعر له خط واضح في التجديد في الأغراض الشعرية، نلاحظه في كل زوايا نصوصه ناطقة بذات شاعرها.

جريدة الوطن الكويتية

❖ ماجد يجعل للحلم مذاقاً آخر، ويجعل للرمان طعماً ممتلئاً بدواعي الاستحسان الغارق بحبر البدخ، ولون الشمس في نهار ربيعي، كان للشعر فيه الشيء الكثير، والحب الكبير من وإلى ماجد.

جريدة الجزيرة السعودية

❖ أماسي ونجوم معلقة بحبل من غرام، وقصيدة مرامها ما لا يرام إلا بالشعر حيث: لغة بلا لغو، وحنو بلا سهو، لتطير أسراب المدهش، وأعشاب اللين .. لا الهش! .. ماجد سليمان يؤكد حضوره المبهج، مواصلاً حُطاه إلى الحسن، واصلاً مداه بالميزن.

مجلة قطوف الإماراتية

ماجد سليمان، أديب سعودي

تنوع أدبه بين الكتابة الشعرية والروائية والمسرحية والقصصية.